بِأَيْدِيكُمْ اي بانفسكم عبر بالايدي عن الا
نفس كقوله تعالي بما كسبت ايديكم اي
بما كسبتم والباء زايدة إِلَى التَّهْلُكَةِ اي
الهلاك بالامساك عن النفقة في
الجهاد او الاسراف فيها حتي يفقر نفسه
ويضيع عياله او عن ترك الغزو الذي
هو تقوية العدو روي ان رجلا من
المهاجرين حمل علي صف العدو فصاح
به الناس القي بيده الي التهلكة فقال
ابو ايوب الانصاري نحن اعلم بهذه
الاية وانما نزلت فينا صحبنا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فنصرناه
وشهدنا معه المشاهد واثرناه علي
اهلينا واولادنا واموالنا فلما فشي
الاسلام وكثر اهله ووضعت الحرب
اوزارها رجعنا الي اهلينا واولادنا
واموالنا نصلحها ونقيم فيها فكانت
التهلكة الاقامة في الاهل والمال وه
وترك الجهاد فما زال ابو ايوب يجاهد

في سبيل

في سبيل الله حتي كان اخر غزوة غزاها
بقسطنطينية في زمن معاوية توفي
هناك ودفن في اصل سورها وهم
يستسقون به وروي عن ابي هريرة
رضي الله تعالي عنه انه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات
ومات علي شعبة من النفاق وقال
محمد ابن سيرين وعبيدة السلماني
الالقا الي التهلكة هو القنوط من رحمة
الله تعالي قال ابو قلابة هو الرجل ه
يصيب الذنب فيقول قد هلكت ه
ليست لي توبة فييأس من رحمة الله
وينهمك في المعاصي فنهاهم الله ه
تعالي عن ذلك كما قال تعالي انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون وَأَحْسِنُوا اي بالنفقة وغيرها إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ اي يثيبهم
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ اي ادوهما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)